

How to Cite:

Moussa, A. (2024). The role of commercial banks at the development of social responsibility and its financial performance reflection: Study on a sample of commercial banks in Adrar. *International Journal of Economic Perspectives*, 18(11), 2742–2756. Retrieved from <https://ijeponline.org/index.php/journal/article/view/750>

The role of commercial banks at the development of social responsibility and its financial performance reflection: Study on a sample of commercial banks in Adrar

Dr. Abdelkader Moussa

Laboratory of Afro-Algerian Economic Integration, University of Ahmed Draia, Adrar, Algeria

<https://orcid.org/0009-0008-5774-4963>

Abstract---Responsibility is taken as self commitment by institutions in order to commit to its role towards society. Institutions are bound with a moral contract that includes responsibility, and cooperation with others for the public interest. Social responsibility is the concern of owners, workers, and competitors. Further more this study has shown the importance of social responsibility especially for banks in such kind of activities and their financial impact. The role of Adrar commercial bank has been identified on the enrichment of the social responsibility and its implication on the financial performance by using induction to study its effect. Also, this study examines the behaviour of some bank workers in order to identify the consequences. The study achievement is that the reaction of banks with social responsibility has always a good reflection on the financial performance, beside it never reduces the banks profits.

Keywords---social responsibility, commercial banks, financial performance.

المقدمة:

تجاه المؤسسات وواجباتها بين ربط اداة و للتقدم وسيلة فهي المجتمعية الحياة صور احدى الاجتماعية المسؤولية تمثل اتجاه بدورها المؤسسات وقيام (الاجتماعية ونشر العدالة الفقر، ومكافحة الثروة، توزيع) القيم بعض تعزيز في للمشاركة المجتمع طابع ذات تنمية طاقة وخلق الضرورية والمعيشية الحياتية المجتمع احتياجات أفراد سد في الجميع مساهمة المجتمع يضمن كأحد هذه البنوك إن الآخرين، واتجاه نفسه الاجتماعية اتجاه للمسؤولية تحمله بمدى تقاس مجتمعه في الفرد وأصبحت قيمة خيري، المجتمع تجاه بالتزاماتها للوفاء مجالات عدة في الاجتماعية تسخر مسؤوليتها المؤسسات.

أنها المجتمع حيث تجاه المسؤوليات من الكثير وعليها للدولة، الاقتصادي الهيكل في الرئيسية المحاور البنوك التجارية أحد تعد لا دورها أصبح لهذا واقتصاديا وسياسيا، اجتماعيا التغير وسريعة متنامية بيئة في لنشاطاتها بممارستها يتمثل كبيرا تحديا تواجه المشاكل تجاه متزايد اهتمام وإبداء الاجتماعية من الأنشطة العديد لممارسة ذلك تعدى بل تقليدية أعمال من تزاوله ما على ينحصر المجتمع مشاكل حل في بالمساهمة الالتزام إلى ذلك تعدى الأرباح بل التجارية تعظيم للبنوك الهدف الرئيسي يعد الاجتماعية، فلم للبنوك التجارية الاجتماعي الأداء تقييم ضرورة إلى أدى بالباحثين مما وعلى ضوء ذلك تأتي هذه الورقة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف ينعكس تبني المسؤولية الاجتماعية من طرف البنوك التجارية العاملة بولاية أدرار على أدائها المالي؟

✓ هدف الدراسة:

انصرفت الدراسة إلى تحديد مجموعة من النقاط لتكون أهداف لها نذكرها في مايلي:

- التعرف على دور البنوك التجارية في المسؤولية الاجتماعية.
 - إبراز اهتمام العاملين في البنوك التجارية العاملة في ولاية أدرار بمجالات المسؤولية الاجتماعية.
 - إظهار أثر تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية على ربحية البنوك التجارية العاملة في ولاية أدرار.
- النظري الإطار تحديد في الاستقرائية المنهجية اتباع ولتحقيق هذه الأهداف والتوصل إلى الإجابة على التساؤل المطروح تم البنوك التجارية العاملة في ولاية مسؤولية من صغيرة لعينه استبيان اجراء مع المسؤولية الاجتماعية اثار لدراسة الوصفي والتحليل أدرار، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى جزئين حيث تم التطرق في الجزء الأول إلى الإطار النظري للمفاهيم المتعلقة بالدراسة أما في الجزء الثاني تم التطرق فيه إلى الجانب التطبيقي في هذه الدراسة.

أولاً:- مقارنة مفاهيمية لأدبيات الدراسة

الاجتماعية: المسؤولية 1- مفهوم

فترة إلى يرجع بمفهوم جديد ليست فهي طويلة، لقرون تمتد الجذور التاريخية ذو المفاهيم من يعد الاجتماعية المسؤولية مصطلح إن واستراتيجيات وخطط برامج ليصبح تعداه بل التبرعات أو الأنشطة التطوعية على يقتصر الأمر يعد فلن القرن، هذا من الستينات قبل من الماضية العقود في الاجتماعية المسؤولية بمفهوم الاهتمام وازداد أوسع، الاجتماعية أبعاد المسؤولية مفهوم يأخذ وبدأ المسؤولية نطاق لتحديد سواء حدا على والأفراد الحكومات قبل من عملها ونشاطات مجالات وتتنوع على اختلاف المنظمات هي: ، فالمسؤولية الاجتماعية (Asongu, 2007, p. 02) لها المناسبة والتنظيمية التشريعية الأطر ووضع وفوائدها وأبعادها معيشة مستوى تحسين بهدف المجتمع المحلي، مع للعمل المستدامة التنمية في بالمساهمة الاقتصادية النشاطات أصحاب "التزام داخلية بمبادرة يكون أن يجب الخاص القطاع به يقوم الذي الدور التنموي أما واحد، أن في والتنمية الاقتصاد يخدم بأسلوب السكان المنظمة بين ما بأنها العلاقة العام بالمعني الاجتماعية المسؤولية وتعرف ، في المؤسسة القرار صناع داخل من ذاتية وقوة . " الجيدة المواطنة بصفات متمتعة اعتبارها يتم أن أرادت إذا بها الوفاء عليها يتوجب التي الالتزامات وتركز على والمجتمع، (Asongu, 2007, p. 04)

على بها التي تقوم النشاطات أثر عن الناجمة المسؤولية تحمل في الشركة وأعمال نشاطات تمثل الاجتماعية المسؤولية إن والأنظمة القوانين واحترام السلوك الأخلاقي، على والتركيز والتنمية للمجتمع المنافع مع متجانسة نشاطاتها لتصبح المجتمع، وتعظيم وتجنيبها، المجتمع على تؤثر أن ممكن أضرار أي التزام لتقليل بمثابة فهي للشركة، اليومية النشاطات مع وتدمج الحكومية، وأخلاقية واقتصادية قانونية مسؤوليات ضمن الأعمال لقطاعات الاجتماعية المسؤولية وتقع أبعاد الطويل، المدى على منافعها تأثير منظمات الأعمال مبادرات و الأمد بعيدة التزامات بشكل الأهداف على مركزة أخلاقية اعتبارات على وتقوم طبيعة خيرية، ذات (Belal U, 2008, p. 201)المجتمع. في صورتها يعزز بما الالتزامات بهذه للوفاء الحقيقية

غاية الا الحياة لن تكون بدونها الذي ومجتمعهم أنفسهم اتجاه بمسؤولياتهم المجتمع أفراد وشعور إحساس هو الحياة في ما أهم إن بالمبادئ للالتزام يؤدي المجتمعية الإحساس بالمسؤولية أن ، الأتانية وتسيطر فيها، الفوضى وتسود ، الضعيف القوي يأكل أفراد. (مشرف، 2009، صفحة 110) المجتمع وتعاون بوحدة التمسك إلي تقول التي الإنسانية والمعايير موظفها مع خلال العمل من المستدامة التنمية في بالمساهمة الالتزام :“ بأنها الاجتماعية المسؤولية الدولي البنك - عرف . (البكري، 2010، صفحة 20)“ واحد آن والتنمية في التجارة يخدم بأسلوب الناس معيشة مستوى لتحسين ككل المحلي والمجتمع بدمج خلاله من الشركات تقوم مفهوم" بأنها الاجتماعية المسؤولية عرفت تموز، الخضراء في الوثيقة نشرت الأوروبية اللجنة - أما أن هذه الوثيقة وبينت" طوعي أساس على الأخرى الأطراف مع وتتفاعل الأساسية، عملياتها مع والبيئية اهتماماتها الاجتماعية (Bronchain،) التنافسي للشركة. الموقف ودعم العاملين، إنتاجية على مباشر تأثير له الاجتماعية بالمسؤولية الاهتمام ذاتي التزام هي المسؤولية الاجتماعية أن منها نستنتج ان يمكن التي التعريفات من العديد هناك ان و كما (2003, p. 07) والاهتمام ، إرادي بشكل به والقيام بالواجب تشمل الشعور طوعي أخلاقي عقد فهي ، فيه تعمل الذي المجتمع اتجاه للمؤسسات الجماعة مصلحة أجل من معهم والتعاون بالآخرين

:الاجتماعية المسؤولية 2- أهمية

تجاه والمسؤولية المجتمع ومساندته، ودعم ، الاحترام على الاجتماعية المسؤولية في دورها بإنجاز والبنوك المؤسسات نجاح يعتمد منها: الاجتماعية التزامها بالمسؤولية نتيجة مزايا بصفة خاصة عدة البنوك وتحقق المؤسسات بصفة عامة المجتمع، وأفراد العاملين (الشراح، 2014، الصفحات 03-04)

المجتمع في صورة المؤسسات والبنوك وتعزيز - تحسين

المؤسسات قبل من الاجتماعية بالمسؤولية الالتزام نتيجة أفضل ستكون عام بشكل الحياة نوعية -

الاجتماعية مسؤوليتها مستوى على الأعمال نمو درجة اعتماد -

بتكلفة إضافية عليها تنعكس التي والقوانين الأنظمة بفرض الرسمية الجهات الحد من قيام في - المساعدة

به هذه المؤسسات تعمل الذي وللمجتمع للعاملين فائدة - تحقيق

:الاجتماعية المسؤولية 3- أهداف

(عمرو، 2010، صفحة 08):منها الأهداف من مجموعة تحقيق إلي الاجتماعية المسؤولية تسعى

. المجتمع في ضرورة لقضايا الاجتماعية بالمسؤولية الخاصة بالتوعية المتزايد - الاهتمام

الإنسان إنسانية بما يحترم الفرعية، ثم الأساسية الحقوق من بدءا ، الإنسان حقوق معاهدات تنفيذ يتم مختلفة - بدرجات

والمجتمعية والبيئية الثقافية الاختلافات يستوعب بما أنشطتها وتنظيم المؤسسات أدوار تحديد -

الأطراف المعنية مع تعاملها في للمؤسسات الطمأنينة يبعث واضح أسلوب وتبني وتعميقها الثقة تعزيز -

الانسان حقوق باتفاقيات يتعلق فيما وبخاصة ، الدولية والاتفاقيات الموائم مع الانسجام - تحقيق

البيئة على والحفاظ

:الاجتماعية المسؤولية وأبعاد 4- دوافع

الاجتماعية: المسؤولية دوافع أ-

الاجتماعية. (المغربي، 1996، صفحة 39) المشاركة نحو البنك في المسؤولين لدى الايجابية الاتجاهات - تكوين

معالجة في البنك ضرورة مساهمة يعني البنك، وهذا أعمال مع يتكامل المجتمع في الاجتماعية والمشكلات بالقضايا - الاهتمام

على الكبيرة لأهميته المسؤولين لدى العامل هذا للبنك ولتدعيم الاجتماعي الأداء على لتعكس لتقييمها المقاييس وتحديد المشكلات

نشاطه لأوجه وممارسته البنك نشأة في السبب لأنه المختلفة ومكوناته المجتمع من خلال الاجتماعية بمسؤوليتها البنوك وفاء مدى

نشاطه واستمراريته. (المغربي، في لفضله ووفاء عليها والمحافظة بمتطلباته والاهتمام أرباحه، تحقيق في المختلفة ومساعدته (2004، صفحة 28)

الاجتماعية. للمسؤولية البنك أداء يخدم المصرفية بما التوجيهات وتنمية - تطوير
الغنية والمهارة العملية مثل المهارة توافرها الواجب الأساسية بالمهارات لتزويدهم البنوك في المصرفية الكوادر كفاءة وتطوير - تنمية
السلوكية. (المغربي، 2004، صفحة 426_427) والمهارة والتطبيقية
الاجتماعية: المسؤولية ب- أبعاد

هما رئيسين بعدين خلال من الاجتماعية المسؤولية أبعاد بتحديد الأوربية المفوضية قامت:

• البعد الداخلي:

تعلم بيئة توفير مثل الموارد البشرية وإدارة الاجتماعية، المسؤولية ممارسات لتشمل تعديلها ويتم البنك داخل بالممارسات يتمثل
وغيرها. الوظيفي والأمن بالتوظيف الأرباح، والاهتمام وتقاسم العمل، قوة وتنوع قدراتهم، وتطوير الحياة، مدى للموظفين

• البعد الخارجي

وحماية والمنافسين، والمعلماء، والموردين، المحلية المجتمعات فيها بما للبنك الخارجية بالبيئة يتمثل
والتدريب ورفع الاجور. (الزويد، 2014، صفحة 79) التوظيف خلال من المحلية المجتمعات تساعد البنوك الانسان، حقوق

: يتبناها أن للبنك يمكن التي الاجتماعية المسؤولية ومجالات 5- أنشطة

أساسيات من تعد أنشطة أخرى وهناك البنك، معها يتعامل التي والمجالات الأنشطة جميع حصر على الاجتماعية المسؤولية تعمل
الشخص ووضع بدقة شخص لكل كتحديد الاختصاصات الأعمال سير لضمان عنها التخلي يمكن ولا، ومستلزماته العمل
الاجتماعية مايلى: بمسؤوليته للوفاء للبنك يتبناها التي والمجالات أهم الأنشطة ومن وخبراته، لمؤهلاته المناسب المكان في المناسب
(المغربي، 2004، الصفحات 440-442)

المساهمين: تجاه الاجتماعية المسؤولية ومجالات أ- أنشطة

المطلوبة. البيانات على والاطلاع البنك أعمال بمتابعة للمساهمين - السماح

باستمرار. الملكية حقوق تنمية على - العمل

للبنك. المناسب التنافسي المركز - تحقيق

الاقتصاد. فى الكلى الودائع حجم من البنك نصيب - تطور

: به العاملين تجاه للبنك الاجتماعية المسؤولية ومجالات ب- أنشطة

المعاشات. وخطط بنظام - الاهتمام

للعاملين. الصحة الرعاية برامج - إعداد

البنك. فى المتبع والمكافآت الحوافز بنظام - الاهتمام

العاملين. بين والترابط التعاون روح - نشر

والإضاءة. بالتهوية يتعلق فيما - ملاءمة بيئة العمل

: معه المتعاملين تجاه للبنك الاجتماعية المسؤولية ومجالات ج- أنشطة

لهم. المناسب المكان في للمتعاملين الخدمة - تقديم

للمتعاملين. الخدمات تقديم وإجراءات سياسات - تيسير

المحقق. العائد عن المودعين رضا تحقيق على - العمل

المتعاملين. وآراء بمقترحات - الاهتمام

: المجتمع تجاه للبنك الاجتماعية المسؤولية ومجالات د- أنشطة

المجتمعية. النشاطات تمويل وصناديق لجان إنشاء في - التوسع
وجه. أفضل على البنك و المجتمع على بالنفع يعود بما الصناديق هذه مصاريف - إنفاق
. وتمويلها إنشائها في البنك يساهم التي الاجتماعية والأجهزة الجهات - بيان

الاجتماعية: بالمسؤولية البنوك تطور اهتمام 6- مراحل

الوعي وتعزيز على نشر البنوك وتحرص ، والصحية التعليمية الخدمات نشر في الاجتماعية مسؤوليتها خلال من البنوك تسهم
القيم لتطوير تقود التي والندوات خلال الدورات من ، النشاطات بهذه تقوم التي المؤسسات خلال من والديني والثقافي العلمي
التي السلبية القيم محل والأخلاق القيم وإحلال التطور، تحقيق يساهم في مما للأفراد والعلمية الثقافية المستويات وزيادة ، الأخلاقية
والتبرعات كالصدقات الاختيارية الفوائض من الأموال بتجميع قيامها خلال من دورها الاجتماعي البنوك تؤدي المجتمع، تسود
من الأموال للمحتاجين هذه وتوجيه اختيارية، بصورة المجتمع أفراد من القادرين من عليها الحصول يتم التي من الأموال وغيرها
تكثيف التزاماتهم تلبية في بغرض مساعدتهم إليها، للمحتاجين تقديمها يتم التي الحسنة القروض تقديم وكذلك ، المجتمع أفراد
الاجتماعية بالمسؤولية البنوك وغيرها، (خلف، 2006، الصفحات 172-173) وقد اهتمت العلاج أو الزواج تكاليف أو الدراسة
(الشرح، 2014، صفحة 05): كالتالي مراحل اربع على

المجتمع. في والمحتاجين بالفقراء - الاهتمام
التعليمية. المراحل كافة في الطلاب - دعم
التلوث. العلمية ومحاربة الابتكارات - دعم
خيرية. ومستوصفات مستشفيات - إنشاء

7- الأداء المالي للبنوك التجارية:

يعد الأداء حيث البنكي وفعاليتها، النظام ملائمة مدى عن للكشف بكان من الأهمية التجارية البنوك في المالي الأداء موضوع يعد
التمويل هيكل ويوضح أثر الثروة، وصافي المطلوبات، الموجودات، دراسة الإيرادات، خلال من القائم البنك لوضع وصفاً المالي
بشراء المساهمين إقناع في يساعد البنك، وبالتالي في العاملين وكفاءة للبنك، التمويلية كفاءة السياسة ويعكس البنك ربحية على
للإستثمار، بالشكل الجيد التخطيط إلى مباشر غير بشكل الإقتصادية، وسيؤدي قوتها وزيادة إستقرارها يزيد مما هذه البنوك، أسهم
المودعين. (مروان ، 2013، صفحة 58) قبل من المطلوب العائد وتحقيق حقوق المساهمين، على العائد تعظيم إلى يؤدي الذي
وتزويد المالية إتاحة الموارد في والمساهمة الأهداف، إنجاز مدى لقياس مؤشرات مالية استخدام فهو للبنوك المالي الأداء مفهوم أما
أدائه للبنك عن المالي الأداء ويعبر وعوامل إجتماعية. الإقتصادية، بالعوامل للبنوك المالي ويتأثر الأداء الإستثمار، بفرص البنك
المخاطر الضرائب، ومواجهة بعد الأرباح من المال رأس كلفة خصم بعد وعوائد متحققة مرتفعة نمو معدلات تحقيق خلال من
بعدين إلى النظر البنوك المالي في القياس ويتطلب البنك، استخدامات تمويل في وأموال الغير الديون استخدام عن الناجمة المالية
الربحية، والمخاطر. (عباده، 2008، صفحة 161) هما أساسيين

ثانياً: - الدراسة التطبيقية

الدراسة (الإستبيان): أداة 1-

أدائها المالي (دراسة عينة على وانعكاسها الاجتماعية المسؤولية إثراء في البنوك التجارية دور لبحث استبيان بإعداد الباحثان قام
:هما رئيسين قسمين من الاستبيان تكون هذا حيث من البنوك التجارية لولاية أدرار)،
العلمية، الشهادة الوظيفي، تخصص الموقع الجنس،(في والمتمثلة للمستجوبين الشخصية المعلومات عن عبارة هو الأول: القسم
(الخدمة سنوات العلمية، الشهادة مستوى
الاجتماعية وانعكاسها المسؤولية إثراء التجارية في البنوك دور والتي تتمحور حول الدراسة تساؤلات عن عبارة هو الثاني: القسم
. المالي أدائها على

عينة أفراد على الاستبيان تساؤلات تعرض بحيث الإجابة، ثنائي مقياس وفق الدراسة أداة تصحيح تم وقد رقمية أوزان الإجابات فيه وتُعطى عليها موافقتهم عدم أو موافقتهم تحدد اجابتين تساؤل كل ومقابل البحث (1) للإجابة "غير موافق". الدرجة بينما للإجابة "موافق" (0) تعطي حيث التساؤل، على الإجابة درجة تمثل

البحث: وعينة 2- مجتمع

وانعكاسها الاجتماعية المسؤولية في إثراء البنوك التجارية دور لبحث التجارية لولاية أدرار البنوك موظفي من الدراسة مجتمع يتمثل حيث البنوك التجارية لولاية أدرار، في العاملين الموظفين اختيار في البسيطة العشوائية الطريقة استخدمت وقد المالي، أداؤها على موظف (40) العينة حجم بلغ

(: الاستبيان) الدراسة أداة وثبات 3- صدق

• صدق أداة الدراسة:

الاستبيان صلاحية مدى من التأكد بهدف الظاهري، الصدق أسلوب : يستخدم(الظاهري الصدق) بالمحتوى المرتبط الصدق بالموضوع والمختصين الخبرة ذوي المحكمين من مجموعة على الدراسة أداة عرض خلال من ذلك الدراسة، ويتم لأغراض وملاءمته ما لقياس ومدى ملاءمته الاستبيان تساؤلات من تساؤل كل وصلاحيه صدق بمدى يتعلق فيما الرأي إبداء منهم ويطلب قيد البحث، وإدخال البحث أداة تحتويه فيما النظر وجهة منهم إبداء يطلب كما فيه، البحث أجل من اعد الذي الموضوع ووصف لقياسيه وضع السادة المحكمين قدم حيث المحكمين، من عدد الاستبيان على عرض عليه وبناء. نظرهم وجهة من يرونها والتي اللازمة التعديلات الملاحظات ضوء في صياغة الاستبيان وإعادت التعديلات بهذه بالأخذ الباحثان قام حيث البحث، أداة على التعديلات من العديد النهائي. الاستبيان شكله أخذ حتى المحكمين، قدمها التي

هذه إليه تنتمي الذي المحور مع الاستبيان تساؤلات من تساؤل كل اتساق مدى الداخلي بالاتساق الداخلي: يقصد الاتساق صدق للمحور الكلية التساؤلات والدرجة بين الارتباط معاملات حساب خلال من الداخلي الاتساق صدق وجود من التحقق ويتم الفقرة، عند للاستبيان الداخلي الاتساق من صدق التحقق وتم ككل، الاستبيان صدق مدى من التحقق بهدف وذلك إليه، تنتمي الذي لقياسيه عن ما وضع يعبر المقياس يعتبر إحصائية وبذلك دلالة ذات المعاملات جميع وكانت 0.05، معنوي مستوى

• ثبات أداة الدراسة:

يتم التي النتائج بمعنى أن العينة، على الدراسة أداة تطبيق خلال من عليها حصل التي البيانات في الوثوق بمدى يختص الثبات أداة دقة يعني فهو الصدفة، إلى أخطاء تعود التي بالعوامل تتأثر ألا يجب الدراسة أداة بيانات تحليل خلال من عليها الحصول نفس على الأداة تطبيق أعيد إذا تقريبا النتائج نفس الحصول على ضمان بأنه الثبات وصف يمكن مختصرة وبصورة الدراسة، الأداة. (أبو هاشم، 2006، صفحة 02) نتائج على والعشوائية عوامل الصدفة تأثير قلة يعني وهذا الأفراد، من المجموعة الاتساق على تعتمد الطريقة وهذه الثبات، لقياس ألفاكرونيباخ طريقة على الباحثان اعتمد الدراسة هذه وفي تقيس فيه فقرة كل فإن متجانسا المقياس يكون وعندما المقياس، (محمد ، 2011، صفحة 56) فقرات على الأفراد إجابات في وتبلغ ألفاكرونيباخ جيدة معامل قيمة أن الى التحليل نتائج المقياس، حيث اشارت يقيسها التي العوامل العامة نفس وتفسير وتحليلها عليها يمكن الاعتماد وعليه البحث، أداء وثبات صدق من تأكدوا قد الباحثان يكون وبذلك قيمتها(0.699)، الدراسة. مجتمع على وتعميمها نتائجها

الدراسة: في المستخدمة الإحصائية 4- الأساليب

(Statistical Package for Social Sciences-SPSS V.22) الاجتماعية للعلوم الإحصائية الحزمة استخدام على أساسي بشكل الدراسة هذه اعتمدت (،الاستبيان) البحث أداة خلال من الحصول عليها تم التي البيانات وتحليل معالجة في(Social Sciences-SPSS V.22)، Standard المعباري (والانحراف (Mean) الحسابي الوصفية، الوسط الإحصائية الأساليب الدراسة واستخدمت النسب استخدام تم كما الإجابات، في والتشتت الانحراف المقياس ومدى فقرات على الموافقة مستوى) لتحديد Deviation

معامل استخدام تم وكذلك الدراسة، عينة لأفراد الشخصية البيانات (لتحليل Frequencies) والتكرارات ((Percent المئوية Pearson بيرسون ارتباط معامل استخدام وتم البيانات، في الثبات (لقياس Cronbach's Alpha) الفاكرونباخ الدراسة لفقرات الداخلي الاتساق (لقياس Correlation Coefficient

الدراسة لعينة الإحصائي 5- الوصف

أ- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

كانوا البحث عينة نسبة (77.5%) من أفراد بأن نلاحظ حيث الجنس، حسب الدراسة عينة أفراد توزيع (01) رقم الجدول يوضح الإناث (22.5%) نسبة بلغت بينما الذكور من

رقم (01): جدول

الجنس حسب الدراسة عينة وصف

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	31	77.5%
أنثى	9	22.5%
المجموع	40	100%

(Excel المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج

ب- توزيع عينة الدراسة حسب الموقع الوظيفي:

أفراد نسبة (37.5%) من ان الي النتائج تشير حيث الموقع الوظيفي، حسب الدراسة عينة أفراد رقم (02) توزيع الجدول يوضح نسبة (22.5%) بلغت بينما رئيس مصلحة)، (فئة من الوظيفي فئة (مدير عام)، (25%) موقعهم من الوظيفي موقعهم العينة بلغت والتي المتبقية ، والنسبة) محاسب (الوظيفي نسبة (7.5%) موقعهم بلغت حين ، في) مكلف بالزبانن (الوظيفي موقعهم أخرى الوظيفي (7.5%) موقعهم

رقم (02) جدول

الوظيفي الموقع حسب الدراسة عينة وصف

الموقع الوظيفي	العدد	النسبة
مكلف بالزبانن	9	22.5%
مدير عام	15	37.5%
رئيس مصلحة	10	25%
محاسب	3	7.5%
أخرى	3	7.5%
المجموع	40	100%

(Excel المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج)

ت- توزيع عينة الدراسة حسب الموقع الوظيفي:

العينة أفراد نسبة (45%) من بأن يتضح حيث العلمية، الشهادة حسب تخصص الدراسة عينة أفراد رقم (03) توزيع جدول يوضح متخصصين العينة أفراد نسبة (17.5%) من بلغت متخصصين إدارة بينما العينة أفراد مالية، (32.5%) من علوم متخصصين المذكورة التخصصات غير متخصصين العينة نسبة (5%) من أفراد بلغت حين في محاسبة،

رقم (03) جدول

العلمية الشهادة تخصص حسب الدراسة عينة وصف

النسبة	العدد	تخصص
17.5%	7	مجاسبة
45%	18	علوم مالية
32.5%	13	إدارة
5%	2	أخرى
100%	40	المجموع

(Excel)المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج

ث- توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الشهادة العلمية:

حاصلين العينة معظم أفراد بأن يتضح حيث العلمية، الشهادة مستوى حسب الدراسة عينة أفراد رقم (04) توزيع الجدول يوضح بلغت علمية (ماستر)، بينما شهادة على العينة حاصلين أفراد علمية (الليسانس) وذلك بنسبة (65%)، (27.5%) من شهادة على "دكتوراه" علمية شهادة على نسبة (2.5%) حاصلين

"تقني سامي" علمية شهادة على حاصلين العينة أفراد نسبة (5%) من بلغت حين في

رقم (04) جدول

العلمية الشهادة مستوى حسب الدراسة عينة وصف

النسبة	العدد	الشهادة العلمية
2.5%	1	دكتوراه
27.5%	11	ماستر
65%	26	ليسانس
5%	2	تقني سامي
100%	40	المجموع

(Excel)المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج

ج- توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة:

عينة أفراد نسبة (42.5%) من بأن ونلاحظ الخدمة، سنوات عدد حسب الدراسة عينة أفراد رقم (05) توزيع الجدول يوضح نسبة بلغت بينما ما بين (10-15 سنة)، الخدمة سنوات تتراوح العينة أفراد عن 15 سنة، 30% من الخدمة سنوات تزيد الدراسة تتراوح العينة أفراد نسبة (10%) من بلغت حين في بين (5-10) سنوات، ما الخدمة سنوات تتراوح العينة أفراد (17.5%) من بين (1-5 سنوات). ما الخدمة سنوات

رقم (05): جدول

الخدمة سنوات عدد حسب الدراسة عينة وصف

النسبة	العدد	السنوات
10%	4	من سنة - 5 سنوات
17%	7	5-10 سنوات
30%	12	10-15 سنة
42%	17	15 سنة فأكثر
100%	40	المجموع

(Excel)المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج)

الاستبيان: تساؤلات تحليل 6- نتائج

والنسبة والانحراف المعياري الحسابي الوسط حساب تم حيث الاستبيان، لفقرات الإحصائي التحليل نتائج لأهم عرض يلي فيما للمحور، الكلية للدرجة المئوية المعياري والنسبة والانحراف العام المتوسط حساب ثم ومن الاستبيان فقرات من فقرة لكل المئوية من الأولى المرتبة في جاءت والعاشر والثامنة الرابعة أن الفقرات تبين حيث الاحصائي التحليل نتائج رقم (06) يوضح والجدول في وجاءت الفقرات، كما هذه على العينة أفراد قبل من تامة موافقة لوجود ذلك الموافقة حيث بلغت (100%) ويشير نسبة حيث جاءت، "قانوني إلزامي الاجتماعية بالمسؤولية البنك التزام" على تنص التي الأولى الفقرة الموافقة نسبة من حيث الاخيرة المرتبة هذه الفقرة على العينة أفراد قبل من متوسطة موافقة لوجود القيمة هذه وتشير بنسبة (67.5%)،

من جدا مرتفعة وجود موافقة الي يشير وهذا المحور (90.8%) فقرات جميع على الموافقة نسبة متوسط بأن نلاحظ عام وبشكل المالي أدائها على الاجتماعية وانعكاسها المسؤولية في إثراء البنوك التجارية بولاية أدرار دور حول العينة، أفراد قبل

رقم (06): جدول

الدراسة بتساؤلات المتعلقة التحليل نتائج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للموافقة	الترتيب
1	الإلزامي قانوني الاجتماعية بالمسؤولية البنك التزام	0.68	0.47	67.5%	6
2	العائد لتضخيم الاجتماعية بالمسؤولية البنك التزام الاجتماعي.	0.7	0.46	70.0%	5
3	تعي إدارة البنك والموظفين الاثار المالية للمسؤولية الاجتماعية.	0.95	0.22	95.0%	3
4	تعي إدارة البنك والموظفين للدور الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية.	1	0	100.0%	1
5	هناك استراتيجية خاصة بالبنك تجاه آليات تحديد نشاطات المسؤولية الاجتماعية المراد القيام بها.	0.98	0.16	97.5%	2
6	هناك استراتيجية خاصة بالبنك تجاه آليات تحديد موازنات المسؤولية الاجتماعية.	0.95	0.22	95.0%	3
7	هناك استراتيجية خاصة بالبنك تجاه آليات تنفيذ موازنات المسؤولية الاجتماعية.	0.95	0.22	95.0%	3
8	هناك أولويات للبنك في حال تنفيذ بنود المسؤولية الاجتماعية.	1	0	100.0%	1
9	أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية ينعكس على أدائه لمصرفي (زيادة الودائع - الائتمان - الأرباح).	0.98	0.16	97.5%	2
10	أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية ينعكس على أدائه المالي إيجابيا (زيادة الأرباح).	1	0	100.0%	1
11	أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية لا ينعكس على أدائه المالي سلبا (بخفض الأرباح).	0.85	0.37	84.6%	4
12	أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية ينعكس على	0.98	0.16	97.5%	2

				مدى انتشار أعمال البنك في المجتمع.	
13	يقوم البنك بدور مجتمعي من خلال مسؤوليته تجاه المجتمع.	0.98	0.16	97.5%	2
14	يقوم البنك على تعدد النشاطات المجتمعية ليزيد من أثر المسؤولية الاجتماعية على المجتمع.	0.95	0.22	95.0%	3
15	يعمل البنك على تركيز النشاطات المجتمعية ليركز من أثر المسؤولية الاجتماعية على فئات محددة.	0.7	0.46	70.0%	5
الدرجة الكلية للمحور		0.91	0.12	90.8%	

(spss)المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج

على ايجابيا المجتمعية ينعكس النشاطات مع البنك تفاعل أن على تتفق العينة افراد جميع أن جدول رقم (06) نلاحظ إلى بالنظر البنك يقوم ولذلك البنك، نشاطات ايجابية على آثار إلي بأخر او بطريق يؤدي ذلك أن على الجميع أكد حيث المالي، البنك أداء وتوفير تخطيط على والعمل بها، القيام ينوى التي المسؤولية الاجتماعية نشاطات ماهية تحديد تجاه خاصة استراتيجية بتحديد مع يتطابق بما للتنسيق محاولين البنك أولويات حسب لها للتنفيذ سياسات ورسم المسؤولية الاجتماعية، لنشاطات خاصة موازنات زيادة (خلال من المصرفي البنك أداء على تنعكس البنوك بها تقوم التي المجتمعية النشاطات هذه ان كما.المجتمع حاجة يوجد لا هذه النشاطات على الانفاق وأن) الأرباح بزيادة(إيجابيا المالي البنوك أداء على كذلك)، و الأرباح - الائتمان -الودائع المستجوبين واجمع البنك، كما التي يحققها(الأرباح خفض(على ينعكس لا أي للبنوك المالي الأداء على سلبي انعكاس أي له المجتمع، في البنك أعمال انتشار نطاق على ينعكس المالي حيث الاشتغال على ايجابي اثر المجتمعية للمسؤولية أن على تقريبا البنك ويقوم المجتمعية، النشاطات تجاه مسؤولية خلال من المالي الاشتغال من درجة ليزيد المجتمعي الدور بهذا البنك يقوم ولهذا في الانتشار عمليات من وليوسع المجتمع على الاجتماعية المسؤولية انعكاس من ليزيد جغرافيا النشاطات المجتمعية وتتعدد بتعدد فئات على المسؤولية الاجتماعية أثر من ليركز محددة مجالات في المجتمعية النشاطات بتركيز البنك ويقوم المجتمع، داخل المسبقة استراتيجياته خلال من)يحددها هو (محددة

خاتمة:

تهتم البنوك بصفة عامة والبنوك التجارية بصفة خاصة بالمسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تتحملها البنوك من أجل الإسهام في البرامج الاجتماعية، وتقديم العون للمهتمين بالشؤون الاجتماعية، ولايعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية بعيداً عن واقعنا الإسلامي فلقد حث الدين الإسلامي على مثل هذه القيم، ولكن الواقع الحديث والبعد عن القيم السائدة ففي الدين الإسلامي أبعد الناس عن مثل هذه القيم، وأصبح التعامل مع المسؤولية الاجتماعية من خلال المصالح المتبادلة، أي أن هذه البنوك تبحث عن مصالحها وتحقيق أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، من غير أن تتحمل تكاليف مساهمتها بالمسؤولية الاجتماعية، ولكن الفكر الاستثماري الحديث اظهر جانباً جديداً للمسؤولية الاجتماعية باعتبارها ميزة تنافسية للبنوك وذلك من خلال مقياس مدى مساهمتها في التنمية المجتمعية المستدامة، حيث من خلال هذه الدراسة والتي طبقة على عينة من البنوك التجارية بولاية أدرار تم التوصل إلى جملة من النتائج نذكرها في مايلي:

من للحد أساسي بها مطلباً الاهتمام وأصبح العولمة، حدة من للتخفيف مهمة وأداة الأساس، حجر الاجتماعية المسؤولية - تعد (دولية مؤسسات أو محلية شركات) الاقتصادية المؤسسات التزام خلال من الفقر الموارد هدر وعدم الملائمة، البيئة بتوفير

- طغيان الطابع العمومي على البنوك التجارية بولاية أدرار وحجم الفساد الذي تعرفه البنوك العمومية أضعف مساهمتها في المشاريع المجتمعية.

التنمية عملية بتمويل تتجح لم أنها إلا والمدخرات الودائع جمع في التجارية بولاية أدرار البنوك نجاح - رغم التنمية المستدامة في شريك دور احتلت حيث الدول معظم في للبنوك الاجتماعية المسؤولية أهمية - ازدياد المساهمين، مع جيدة خلق علاقات خلال من معا والبنوك المحلي للمجتمع فوائد عدة الاجتماعية يحقق لمسؤوليتها البنوك - تحمل والبطالة والتلوث الفقر ومكافحة العاملين، ولاء وزيادة بالمصادقية، البنوك وتمتع بها القيام التي ينوى الاجتماعية المسؤولية نشاطات ماهية تحديد تجاه بالبنك خاصة استراتيجية بتحديد البنك - يقوم الاجتماعية. للمسؤولية عليه متفق موحد تعريف يوجد - لا أولويات حسب لها التنفيذ ورسم سياسات ، الاجتماعية المسؤولية لنشاطات خاصة موازنات وتوفير تخطيط على البنوك - تعمل المجتمع حاجة مع يتطابق بما التنسيق محاولين البنك (الأرباح - الائتمان -زيادة الودائع) خلال من المصرفي البنك أداء على تنعكس البنوك بها تقوم الذي المجتمعية - ان النشاطات (الأرباح) بزيادة (إيجابيا المالي البنوك أداء على كذلك و يؤدي إلى خفض لا أي المالي للبنوك الأداء على سلبي انعكاس أي له يوجد لا الاجتماعية المسؤولية نشاطات على الانفاق - أن البنك يحققها التي الأرباح الاجتماعية والاقتصادية. بالجوانب المتعلقة المشاكل حل في الاجتماعية المسؤولية وسياسات برامج - تساهم الى للوصول المجتمع جميع اطراف عاتق على تقع التي الاجتماعية المسؤولية نشاطات اطراف وتعدد البحث موضوع ولطبيعة الاجتماعية المسؤولية بنشاطات اهتماما الاكثر للأطراف توجيه التوصيات تم مرحلي اثر ذات مرحلية اغائة وليس مستدامة تنمية :وهم

بالبنوك : خاصه توصيات

- تضمين المسؤولية الاجتماعية في الخطة الاستراتيجية للبنك وتحديد مجالات التدخل حسب أبعادها الاجتماعية وليس الربحية.
- تفعيل الدور المجتمعي للبنوك من خلال التواصل مع المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته وتقديم المساعدات المحتاجين بمعايير أخلاقية دافعة لتنمية المجتمع.
- تعزيز دور البنوك في خدمة المجتمع المحلي من خلال عقد دورات متخصصة في مجالات مختلفة ضمن أولويات احتياجات المجتمع في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- اعتبار الموظفين إحدى الفئات المستهدفة بسياسات البنوك في مجال المسؤولية الاجتماعية عبر منح رواتب وأجور عادلة وتوفير عرض للتدريب وغيرها.
- ضرورة وجود إدارات متخصصة للمسؤولية الاجتماعية داخل البنوك تتولى تخطيط وتنفيذ البرامج ومبادلة التجارب العلمية والخبرة فيما بينها وتوضيح نقاط الضعف والقوة لتطبيق أفضل الأساليب جدوى في مجالات وأنشطة المسؤولية الاجتماعية.
- عرض الخدمات المصرفية التي تتناسب وتتلاءم مع قيم المجتمع المحلي.
- توجيه نسبة محددة للطابع المجتمعي الانتاجي.

: الحكومة و بالدولة خاصه توصيات

- العمل على حملة توعية لشرح مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها ومبادئها.
- طرح مقرر في الجامعات الجزائرية يعني بالمسؤولية الاجتماعية يتضمن الإحاطة الشاملة للموضوع من ناحية نظرية وتطبيقية.
- منح الجوائز المالية والمعنوية للتشجيع على المساهمة الفعالة في برامج المسؤولية الاجتماعية لرأسمال.

- سن التشريعات التي تكفل الإفصاح و الشفافية للبنوك في مجال المسؤولية الاجتماعية.
- تشجيع الدولة للشركات للالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح من خلال الحوافز الضريبية والامتيازات الخاصة بالمناقصات الحكومية، لفترة محددة وربطها بتحقيق أهداف اجتماعية.
- توظيف الإمكانات المتاحة محليا ودوليا من خلال منظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، والبحث عن الشركاء لدعم المسؤولية والعمل الاجتماعي لما فيه مصلحة الشباب وتفعيل دورهم المجتمعي.

قائمة المراجع:

- Asongu, J. (2007). The Legitimacy of Strategic Corporate Social Responsibility as a Marketing Tool. *Journal of Business and Public Policy*, pp. 01-20.
- Belal U, M. (2008). Three Dimensional Aspects of Corporate Social Responsibility. *Journal of Business and Economics*, pp. 200-220.
- Bronchain, P. (2003). Towards a Sustainable Corporate Social Responsibility. *European Foundation for the Improvement of living and Working Condition*, 01-20.
- إبراهيم عباده. (2008). مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية. عمان-الأردن: دار النفائس.
- المغربي. (2004). الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية. جدة: المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب.
- ثامر البكري. (2010). التسويق و المسؤولية الاجتماعية. الأردن: دار وائل للنشر.
- حسن أبو هاشم. (2006). الخصائص السكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss. السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- حسن محمد . (2011). الخصائص السكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss. السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- رمضان الشراح. (2014). المسؤولية الاجتماعية والتنمية للبنوك الإسلامية ودورها في دعم المشروعات. دراسة مقدمة لورشة العمل الخامسة لمركز الكويت للاقتصاد الاسلامي . الكويت.
- عبد الحميد المغربي. (1996). "المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية". القاهرة: المعهد العالمي للفكر الاسلامي.
- فليح خلف. (2006). "البنوك الإسلامية". إربد-فلسطين: عالم الكتب الحديثة.
- محمد مروان . (2013). أثر محددات هيكل رأس المال على الأداء المالي للمصارف الإسلامية الأردنية(أطروحة دكتوراه غير منشورة). عمان: جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- ميسون مشرف. (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية: غزة.
- وآخرون الزبيد. (2014). واقع المسؤولية الاجتماعية لدى البنوك الإسلامية " دراسة حالة: البنوك الإسلامية في الأردن. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، الصفحات 65-85.
- يونس عمرو. (2010). دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات. رام الله: فلسطين.

الملاحق:

أداة الدراسة(الإستبيان):

إستبيان الدراسة:

حزرة المستجيب/ المستجيبة

تحية طيبة وبعد...

يشكل هذا الإستبيان جزءا من الدراسة التي يقوم الباحث بإعدادها للمشاركة في ملتقى علمي وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان " دور البنوك التجارية في إثراء المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على أدائها المالي - دراسة إستقصائية على عينة من البنوك التجارية بولاية أدرار - " .

حيث أننا نعهد بكم الاهتمام بخدمة البحث العلمي, كلنا أمل أن نجد التعاون المطلق وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة المحتواه في هذا الاستبيان.

إن حرصكم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية, سيؤدي بلا شك, إلى اتمام البحث بنجاح وتحقيق الأهداف المرجوة والخروج بالتوصيات اللازمة والمناسبة.

وستعامل المعلومات بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم تعاونكم

الباحثان:

- موسى عبد القادر

- مسعودي عبد الحميد

القسم الأول: المعلومات التعريفية

معلومات عامة: الرجاء الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة عن المجيب.

1- الجنس:

☐	ذكر
☐	أنثى

2- الموقع الوظيفي:

☐	مدير عام
☐	رئيس مصلحة
☐	مكلف بالزبائن
☐	محاسب
☐	أخرى

3- المؤهل العلمي:

☐	محاسبة
☐	علوم مالية
☐	إدارة
☐	أخرى

4- مستوى الشهادة العلمية:

	دكتوراه
	ماستر
	الليسانس
	تقني سامي

5- سنوات الخبرة:

	من سنة-5 سنوات
	5-10 سنوات
	10-15 سنة
	15 سنة فأكثر

القسم الثاني: التساؤلات المتعلقة بموضوع الدراسة

الرقم	الفقرة	موافق	غير موافق
1	قانوني الاجتماعية بالمسؤولية البنك التزام إلزامي		
2	لتضخيم الاجتماعية بالمسؤولية البنك التزام الاجتماعي العائد		
3	تعي إدارة البنك والموظفين الاثار المالية للمسؤولية الاجتماعية.		
4	تعي إدارة البنك والموظفين للدور الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية.		
5	هناك استراتيجية خاصة بالبنك تجاه آليات تحديد نشاطات المسؤولية الاجتماعية المراد القيام بها.		
6	هناك استراتيجية خاصة بالبنك تجاه آليات تحديد موازنات المسؤولية الاجتماعية.		
7	هناك استراتيجية خاصة بالبنك تجاه آليات تنفيذ موازنات المسؤولية الاجتماعية.		
8	هناك أولويات للبنك في حال تنفيذ بنود المسؤولية الاجتماعية.		
9	أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية ينعكس		

		على أدائه لمصرفي (زيادة الودائع - الائتمان - الأرباح).	
10		أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية ينعكس على أدائه المالي إيجابيا (زيادة الأرباح).	
11		أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية لا ينعكس على أدائه المالي سلبا (بخفض الأرباح).	
12		أداء البنك تجاه المسؤولية الاجتماعية ينعكس على مدى انتشار أعمال البنك في المجتمع.	
13		يقوم البنك بدور مجتمعي من خلال مسؤوليته تجاه المجتمع.	
14		يقوم البنك على تعدد النشاطات المجتمعية ليزيد من أثر المسؤولية الاجتماعية على المجتمع.	
15		يعمل البنك على تركيز النشاطات المجتمعية ليركز من أثر المسؤولية الاجتماعية على فئات محددة.	